

من باب الشرقى الى الشانزليزيه



القرم..

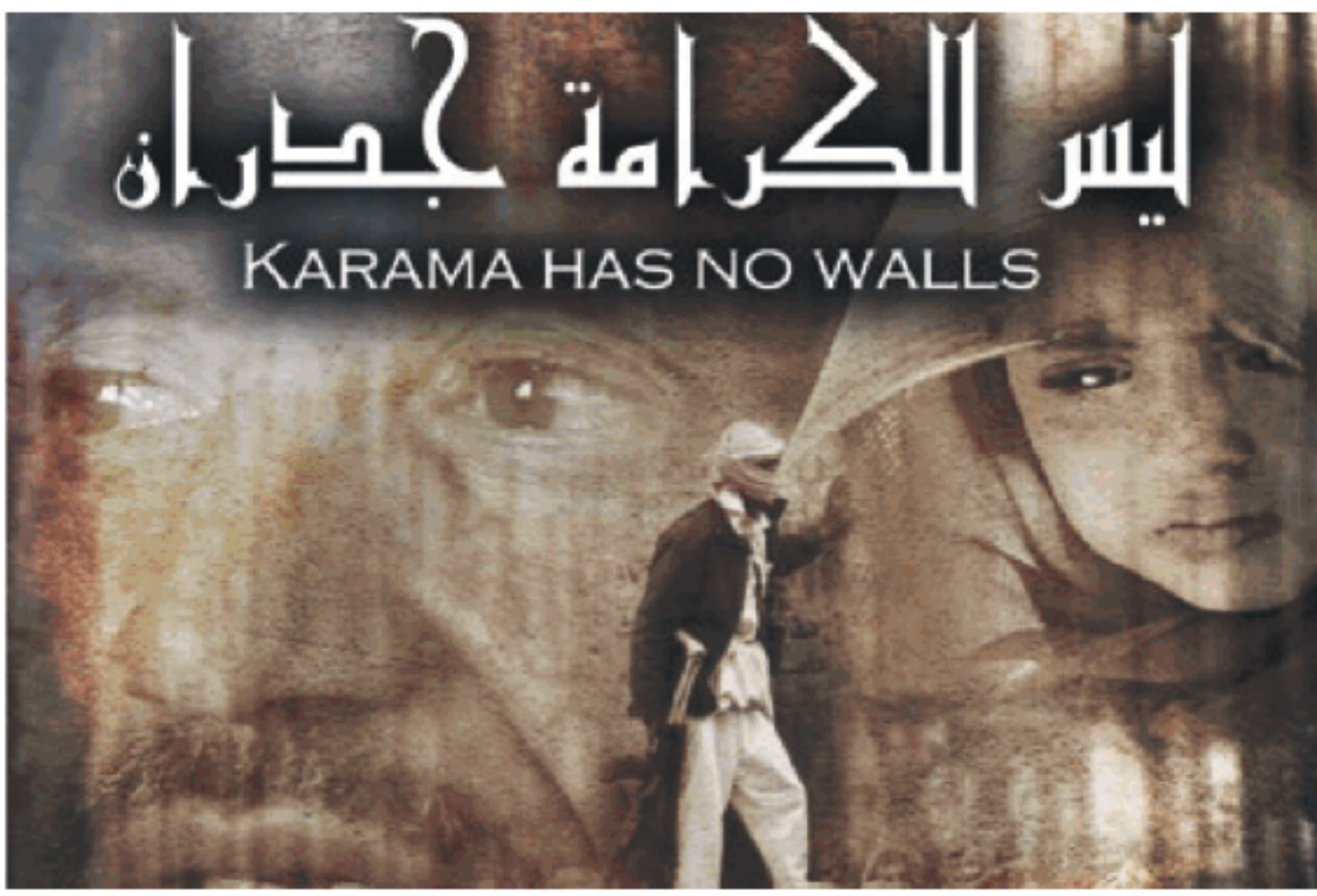
غزالية بوتين !!

لم اشأ الكتابة عن تداعيات الاحداث في ميعرف بلزمة شبه جزيرة القرم، وهي لزمة تتفاعل تاريخيا وتطوق على سطح الاهدامات، لكن ضحكة احمد وائل، وهو احد منتسبي الجريدة، عند سماعه لكلمة القرم في الاخير مع جسد يذكري بالزعيم الروسي "خروتشوف" الذي كنت ابنتهم او اضحك عندما يتردد اسمه في طفولتي من شاشات تلفزيون بالابيض والاسود، رغم محبتي لهيئته التي تشبه الدب وكان فعلا ديارا وسيا او بالحرى سوفيتيا، نيكيتا خروتشوف، اقدم في العالم ١٩٥٤ على ضم القرم الى اوكرانيا، وهذه فكرة نود ان نخوض فيها لتفحصها واثارتها القديمة التي شهدها ماضي كبيرة، فغلبه جزيرة القرم مررت عليها حروب كبيرة وتداخلت فيها الاعراف والاديان، واسمها مأخوذ من اللغة التتارية وتعني "القلعة" او "الحصن" التتار اقاموا فيها منذ لقرون الوسطى وهم قبائل من الاتراك اتحدت مع قبائل المغول واجتاحت في القرن الثالث عشر الميلادي اجزاء واسعة من اسيا واوروبا، وكان لحفيد جنكيز خان المدعو "بيلغوخان" الاثر الكبير في نشاء القبيلة الذهبية التي سيطرت على شبه الجزيرة واجبرت موسكو على دفع الجزية، وقد اعتنقوا الدين الاسلامي بعد عام ١٣١٤ ويسمى السكان بـ "تتار القرم" وكما لاغوص في التاريخ والتفاصيل البعيدة، نذكر فقط بالمذابيح ضد سكانها عام ١٧٧١ في الحرب الروسية التركية، والتي رفعت فيها شعارات الابداء وقتل فيها ٣٥٠ الف تترى واحرققت الوثائق المهمة التي تؤكد الهوية التاريخية للشعب التترى، حدث ذلك في زمن روسيا القيصرية و هرب اكثر من مليون انسان الى تركيا، وسيطرت روسيا عام ١٧٨٣ واعتنت رسميا ضمها الى اراضيها، وكان الروس قد اجرؤا ارض القرم الى اهلها السابقين لتفشلهم في زراعتها، وانتظر التتار الى قبيل الثورة الشيوعية، حيث اعلنوا استقلالهم بجمهورية ترانسكافيا "تجماع حجي خان" لكن تم اسقاط الحكومة واعاد الروس والقضاء جنته في البحر "دائمة الجثث الغير مرغوب فيها ترمى في البحر" وفي عام ١٩٤٠ اعلنت حكومة الاتحاد السوفيتي عن قيام جمهورية القرم ذات الاستقلال الذاتي في ١٩٤٨، فاد استالين انشاء كيان يهودي في القرم، وانطلقت ثورة بقيادة رجل الدين والمثقفين قاعد ٣٥٠٠ من ضمنهم كل افراد الحكومة المحلية والبرلمان والبراهم، وبعد ستة نفي اكثر من ٤٠ الف تترى الى سيبيريا، وبسبب الجوع قضى نحو ١٠ الف تترى الى سيبيريا، وبسبب الجوع قضى نحو ٦٠ الف منهم، وبعدها ٦٠ سنة انخفض عدد نفوسهم من ٩ ملايين نسمة الى نحو ٨٥٠ الف نسمة وذلك نتيجة للنسياسات الروسية سواء في حق القياصرة او بعد الثورة الشيوعية، ثم وقعت الحرب العالمية الثانية وورغم مشركتهم كمجندين في الحرب ومقتل الالاف منهم، لكن ستالين اهتمهم بالخيانة وهجر اكثر من ٤٠٠ الف تترى ونقلهم في قاطرات المواشي الى اوزبكستان وسيبيريا، وحرقوا كل ما له صلة بالدين الاسلامي واعدموا ائمة المساجد، وفي عام ١٩٤٦ الغيت جمهورية القرم ذات الاستقلال الذاتي، ورغم الغناء مجلس السوفيتي الاعلى قراره باتهام شعب القرم بالخيانة الا انه لم يسمحوا بعودة المهجرين الى وطنهم، ولم تحث العودة الا في عام ١٩٨٨ مع بدع ثورة اعادته البناء "البريسترويكا" التي اعلن عن برنامجها الاصلاحي احرز زعماء الاتحاد السوفيتي "غورباتشوف" عانوا لكن بدون حقوق، ومع انعقاد المؤتمر الاول وتأسيس المجلس الاعلى لتتار القرم، تم انتخاب الشخصية التتارية مصطفى جميل رئيسا للمجلس الذي اكد على التمسك بالشخصية الاسلامية، لكنهم واجهوا صعوبات شديدة فقبلتهم بدون تعليم ولاخدمات ولا اعلام ومعظم لا يحلمون بالجنسية الاوكرانية التي يتطلب اصدارها رسوم تعتبر كبيرة للعوائل الفقيرة اصلا، نفوسهم اليوم لا تتجاوز ٣٠٠ الف نسمة.. المخاطر الحقيقية هي عودة التتار بعد انضمام القرم الى اوكرانيا مع احتفاظ روسيا باسطولها العسكري والنووي في القرم.. المشكلة القاسمة الان هي عدم حصول التتار على حقوقهم وعدم عودة الاعداد الكبيرة المهجرة تاريخيا لسوء الظروف الحياتية والقوانين لذلك بقي التتار نسبة لا تتعدى سوى ١٣% من نسبة السكان، المشكلة الاخطر هم الروس الذين تمنحهم روسيا جوازات سفر روسية رغم انهم جزء من اوكرانيا، وكان للروس تظاهرات بدأت قبل سنوات لكنها اندلعت بقوة في الشهر الماضي عندما اعلنت الحكومة الاوكرانية الغاء قانون اللغة للاتحاديات واعتبر اللغة الاوكرانية اللغة الرسمية الوحيدة للبلاد، وبين مؤيديين ومعارضين في العاصمة كييف شعر الروس بالتجاوز العنصري على حقوقهم، والقرم تقع في شمال البحر الاسود وهي تكمل اراضيها ان تتصل بروسيا وفي ضمن المنتجعات الطبيعية الاشهر جذبا للسياحة ومن ضمن ٢٠ وجهة سفر علميا..

ويعد هذا الاستعراض اعود الى صديقي احمد وصديقي خروتشوف "الاوكراني" الذي هب القرم الى اوكرانيا احساسا منه وادراكا ويقتنا بان الاتحاد السوفيتي لا يمكن ولا حتى في الخيال ان يبعد تفصيل بدلتها الواسعة في بدلات صغيرة حتى لا علاقة لها بروسيا القيصريه او البلشيفية، لكن الفكرة في علم التوقيع والاستعداد لاسوأ الامور، ابست هذه الحكمة الاكبر في معارك السياسة والاقتصاد والنتائج التي قد تأتي بالكرات ونحن غير مستعدين لها.. الواقع ان القرم او "القلعة" تشبه قلعتنا الغير صنيعة بسبب عدم الادارة الناضجة لمستقبل وقدم البلاد، ونفريطها وعيها وقسوتها وردات فعلها المشيئة التي ستؤدي حتما الى تفريغ الاممات الكبرى لان حضارة الحضرة بوسداني الموت والاقصاء وغياب الانسانية لن تنتج الا انتماءات تاريخية وجذور مقطوعة.. وهناك الكثير.. وما اخط به لا يجب عن بوتين الذي يشعر ان اسطول بلاده النووي اصبح بعيدا عن ارضه، وان اعادته الحصابات لنور روسيا في العالم والمتغيرات في منطلق عديده واقرانيا اوكرانيا، اعدت الى العقل الروسي رغبته في مدق البحر الاسود.. القرم اليوم غزالية في عين مالكتها القديم، الذي يستعد لاسوأ..

اعلنت ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما قواعد جديدة للوقود والمركبات لتقليل التلوث والضباب لخداني والانبعاثات السامة قائلة ان ذلك يساعد على تقليص حالات الإصابة بالربو والنباتات القلبية في الولايات المتحدة. والنباتات القلبية من الاسباب الرئيسية لتلوثا في لبلاد المتقدمة، وعادة ما يجو المرضى من النوبة القلبية لكن اذا كان هناك ضرر كبير فان من لم يرجع ان يصابوا بآزمة قلبية. وحذر الباحثون في اليابان في وقت سابق من ان نمو تلوث والاقساط في العمل والحجر من من النوم يضاعف مخاطر الإصابة بالنباتات القلبية لمرتين أو ثلاث على الاقل. واظهرت الدراسة اليابانية التي بحثت في العلاقة بين العمل والنوم عند ٢٦٠ رجلا نوما من أول نوبة قلبية تراوحت اعمارهم بين ٤٥ - ٧٩ عاما تعرضوا لآزمة صربية أو جطة قلبية وتمت مقارنتهم مع ٤٤٥ رجلا من الأصحاء في نفس السن ويعيشون في مناطق مشابهة ان الرجال الذين عملوا اكثر من ٦١ ساعة في الاسبوع واجهوا خطرا اعلى للإصابة بآزمة قلبية بحوالي نصف مقارنة بمن يعملون ٤٠ ساعة اسبوعيا أو أقل. ووجد الباحثون أن النوم لخمس ساعات أو أقل

السينما العربية تخرج خالصة الوفاض من الاوسكار



الشبان الفلسطينيين الذين يريدون المشاركة في القضاء على الاحتلال والامانة للمقاومة، وينتهي به الامر معتقلا محاطا بالشكوك بسنوك حبيبتيه واصدقائه وشركائه في درب المقاومة. ويظهر فيلم عمر في حيكته ذروة الصراع الانساني لحبيبين يشك كل واحد منهما

وضعف الفلسفة التي الذي يملك غير عزمته، ويعرض ايضا كيفية وقوع الشباب فريسة سهلة لاساليب الاستخبارات الاسرائيلية التي لا تنتهي. وفاز الفيلم الذي أنتجته شركة "عزير" وشاركت دولة الامارات في انجازه عبر صندوق "انجاز"، بجائزة المهر العربي لأفضل فيلم رواي طويل وجائزة أفضل مخرج، في الدورة العاشرة لمهرجان دبي السينمائي وبجائزة لجنة التحكيم في فئة "نظرة ما" ضمن مهرجان كان. كما خرج الفيلم الوثائقي "الميدان"، لجيهان نجيم، في أول وصول لها كإلى القائمة القصيرة لترشحات اوسكار أفضل فيلم وثائقي، من الحفل خالي الوفاض، بعد أن خسرت أمام الوثائقي الأمريكي "٢٠" قداما إلى النجمية. و"الميدان" من الأفلام القليلة التي صمدت في رحلة طويلة في خبايا الثورة المصرية وما يتخطى الجانب الاخباري، لترسو عند شباب الثورة المستحسبين بساكناميراث، ووسائل التواصل الاجتماعي، و"الفيديو هات" التي يرفعوها على "يوتيوب"، وكلمة إصرار على تصوير مصر من الاستبداد.

حمل سكارليت جوهانسون يعرقل تصوير "Avengers 2"



في الوقت الذي أدخل خبر إنتظار النجمة سكارليت جوهانسون لطفها الأول من خطيبها رومان دوريك، السعادة على قلوب محبيها، إلا أن ذلك الخبر الذي تم اعلانه أمس بالتأكيد على أنها في الشهر الخامس من الحمل قد أربك فريق عمل الجزء الثاني من فيلم "Avengers: Age of Ultron". فوفقا لعدة تقارير صحفية كان مقررا أن يتم البدء بتصوير مشاهد الفيلم في أبريل - نيسان المقبل، لكن بعدما أعلنت سكارليت جوهانسون حملها أصبح على صناع الفيلم الإسراع في تصوير مشاهد سكارليت قبل أن تظهر بطنها ويزداد وزنها.

وأفاد موقع "E-News" أن البدء بمشاهد سكارليت سيكون الحل الوحيد لإنتاج الفيلم وعدم إيقاف التصوير، ولكنه لأن الانتظار حتى أبريل سيجعل سكارليت جوهانسون تشر بالصعوبة وعدم الارتياح عند ارتدائها البسطة السوداء الضيقة لتصوير دورها الجدير بالإشارة أن صحيفة "دايلي نيوز" حاولت الحصول على رد رسمي من ممثي سكارليت جوهانسون اعلاميا حول حقيقة الإسراع من تصوير مشاهد في الفيلم إلا أنهم لم يستجيبوا. سكارليت تقوم حاليا بالترويج لفيلمها "Captain America: The Winter Soldier" الذي تؤدي فيه الدور نفسه الذي ستقدمه في فيلم



قواعد جديدة للوقود تخمد الربو والنبات القلبية

اعلنت ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما قواعد جديدة للوقود والمركبات لتقليل التلوث والضباب لخداني والانبعاثات السامة قائلة ان ذلك يساعد على تقليص حالات الإصابة بالربو والنباتات القلبية في الولايات المتحدة. والنباتات القلبية من الاسباب الرئيسية لتلوثا في لبلاد المتقدمة، وعادة ما يجو المرضى من النوبة القلبية لكن اذا كان هناك ضرر كبير فان من لم يرجع ان يصابوا بآزمة قلبية. وحذر الباحثون في اليابان في وقت سابق من ان نمو تلوث والاقساط في العمل والحجر من من النوم يضاعف مخاطر الإصابة بالنباتات القلبية لمرتين أو ثلاث على الاقل. واظهرت الدراسة اليابانية التي بحثت في العلاقة بين العمل والنوم عند ٢٦٠ رجلا نوما من أول نوبة قلبية تراوحت اعمارهم بين ٤٥ - ٧٩ عاما تعرضوا لآزمة صربية أو جطة قلبية وتمت مقارنتهم مع ٤٤٥ رجلا من الأصحاء في نفس السن ويعيشون في مناطق مشابهة ان الرجال الذين عملوا اكثر من ٦١ ساعة في الاسبوع واجهوا خطرا اعلى للإصابة بآزمة قلبية بحوالي نصف مقارنة بمن يعملون ٤٠ ساعة اسبوعيا أو أقل. ووجد الباحثون أن النوم لخمس ساعات أو أقل

ديبيليليز: منزلي مسكون بالأشباح

سماع الإعلامية آن جيجبيرز، لأصوات غريبة خلال الليل جعلها تقتنع بأن منزلها الجديد الذي اشترته بمبلغ ٤٠ مليون دولار، مسكونا بشيخ صاحبة المنزل الأصلي التي توفيت فيه العام ٢٠٠٩. وقال مصدر لصحيفة "The National Enquirer" ان المنزل تم إعادة تصميمه وبناؤه بحيث لا يكون هناك أي أثر لأصحابه الأصليين، مشيرا إلى أن جيجبيرز بدأت تسمع خلال الليل أصواتا غريبة من بينها، خطوات أقدام وضوضاء عشوائية، فضلا عن امرأة تصرخ بصوت خافت، وصوت حلق وفتح أبواب. وأضاف المصدر: "إن لم تضطربيلة هائلة منذ انتقالها إلى هذا المنزل، وعلى الرغم من كونها لا تؤمن بالأرواح والأشباح إلا أنها لا تملك أي تفسير للأصوات الغريبة التي سمعتها". منزل آن الجديد تم بناؤه في العام ١٩٥١ على مساحة ١٣ ألف قدم لصالح مسؤول شركة التطوير العقاري سيدني برودي وزوجته وهو يقع على تلال "هولمبي" بجانب منزل صاحب مجلة "بلاي بوي" الشهيرة.

نتشار ظاهرة زراعة اللحى تشباها بالمشاهير

تحولت مراكز جراحة التجميل في الولايات المتحدة ولندن في الآونة الأخيرة الى مقصد لكثير من الرجال ممن تتراوح أعمارهم بين أواخر العشرينات وأوائل الأربعينات من العمر الذين يرغبون بزراعة لحاهم في عملية تكلفتها إلى سبعة آلاف دولار. ويتلقى الطلب على عمليات زراعة اللحى التي تجري تحت تخدير موضعي ويتم خلالها نقل بمقدار يزيد من شعر الرأس إلى الوجه، إذا سفر شابان من نيويورك إلى ولايت بعيدة مثل فلوريدا للتحضوع لعملية زراعة اللحى التي تستغرق يوما واحدا فقط. التقارير الواردة من نيويورك هذا الاسبوع تشير إلى أن محبي موسيقى الجاز تحولوا إلى عمليات زرع الشعر في سعيهم للحصول على اللحية الكاملة والمتالية بسرعة. هذه الظاهرة لا تقتصر على الولايات المتحدة وحسب، وفقا للجمعية الدولية لزراعة الشعر، أجريت أكثر من ٤,٥٠٠ عملية زرع شعر في الوجه في المملكة المتحدة العام الماضي - بنسبة ١٣ في المائة زيادة على العام السابق.